

النظم البين في الفقه المتعين 11 - أركان الصلاة - عامر بهجت

عامر بهجت

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين اما بعد. فما زلنا مع النظم البين في الفقه المتعين - 00:00:03

وكنا قد انتهينا في الدرس الماضي من شروط الصلاة ونشرع في هذا الدرس باذن الله في الكلام عن اركان الصلاة والسؤال ما هو الفرق بين اركان الصلاة وشروطها ها يا شباب - 00:00:23

ما الفرق باینۃ الارکان وایش والشروط قلنا في هذا ابیاتا وهي الفرق بين الرکن والشرط مهم اذ بانعدام كل الشیء عدم. اذا الشرط هو الرکن یجتمعان في کون الحكم ینعدم بانعدامهما - 00:00:44

اذا انعدم ها الرکن اذا عدم يعني الرکن غير موجود فالصلاۃ لا تصح والشرط نفس الشیء الشرط كذلك اذا الشرط غير موجود الصلاۃ باطلة طبعا في تفاصیل تركه لعذر لغير عذر لكن هذا في الاجمال - 00:01:25

واضح اذا هذا هو وجه الاشتراك بينهما. اذا وجه الاشتراك وجه الاشتراك ايش بطلان الصلاۃ بيتركهما هذا وجه الاشتراك. ما وجه الفرق بينهما ايش ان الرکن يا مشايخ الرکن - 00:01:47

جزء من الصلاۃ السجود مثلا لما نيجي نقول عندنا في الصلاۃ تجود السجود جزء من الصلاۃ صح ولا لا بخلاف مثلا الطهارة. الطهارة شيء قبل الصلاۃ خارج عن الصلاۃ خلاص خارج عن حقيقة الصلاۃ فهو شيء اخر. مع انه شيء اخر لكن تتوقف صحة الصلاۃ عليه - 00:02:22

اذا قال الناظم الفرق بين الرکن والشرط مهم. اذ بانعدام كل اعدم الرکن في ماهية قد اندرج اي جزءها والشرط ما عنها خرج شرط خارج عن الماهين الرکن جزء من الماهية. الماهية اللي هي حقيقة الصلاۃ. حقيقة الشیء ماهيته - 00:02:51

خلاص اذا عرفنا بهذا الفرق بين ايش بين مبنية الشرط والرکن نبدأ الان في الكلام عن اركان الصلاۃ ما هي اركان الصلاۃ؟ نمسح السبورة اول شيء ثم نأتي الى الكلام عن اركان الصلاۃ - 00:03:12

ايه ما هي اركان الصلاۃ خلاص باقي شویة اشياء الرکن الاول من اركان الصلاۃ هو القيام. قال الناظم اركانها تبدأ بالقيام وبعد تكبيرة الاحرام فاتحة رکوع اعتدال تجودني الرفع على ما قالوا. ثم جلوس بين سجدين سكونه ثاني التشهدين. والجلسة - 00:03:41

خیرة التسلیم ترتیبها وفقك العلیم. امین اول رکن من اركان الصلاۃ القيام قال صلی الله علیه وسلم صلی قائمًا فان لم تستطع فقاعدًا. اذا قادر على القيام لابد ان يصلیها قائمًا - 00:04:22

وهذا الحكم الا وهو رکنیة القيام انه القيام رکن هذا الحكم في صلاۃ الفرض واما في صلاۃ النافلة فان الصلاۃ جالساً تصح ولو مع القدرة على القيام وله نصف الاجر - 00:04:43

يعني واحد صلی صلاۃ النافلة صلاۃ التطوع صلاۃ السنّة صلاتها جالس نقول صلاته صحيحة وله نصف اجر القائم كما جاء هذا في الحديث الثاني من اركان الصلاۃ تكبيرة الاحرام وهو ان يقول الله اکبر - 00:05:04

هذه هي تكبيرة الاحرام فلا تصح الصلاۃ الا بتكبيرة الاحرام لابد ان يكبر في اول صلاته ويقول الله اکبر وانتبهوا هنا الى الارکان القولیة والواجبات القولیة وحتى السنن القولیة ها - 00:05:22

لابد فيها من ظهور صوت نوضح هذا شوفوا عندنا اذا كبرها الذکر بالقلب من غير اللسان اصلا لا يجزئ لا في الواجبات ولا في السنن حتى لو بتقرأ القرآن النبي صلی الله علیه وسلم قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة امثالها - 00:05:41

هنا القراءة لابد فيها من لفظ لابد من تحريك اللسان اذا هذى الرتبة الاولى الذكر بالقلب لا يجزئ طيب الذكر باللسان بدون صوت اصلا يعني يحرك لسانه هو حرك لسانه بكلمة الله اكبر - 00:06:17

ترى انا الان حرك لساني ما احد سمعني لانه اصلا ما في صوت خرج مني الذكر باللسان بدون صوت هذا بعض العلماء يرى انه يجزئ لكن المعتمد انه لا يجزئ - 00:06:40

لان القراءة والذكر والنطق انما يكون عند ظهور صوت الثالث باللسان ها مع صوت لا يسمعه غيره هو بس صوت منخفض يا الله هو يسمع بالكاد هو يسمع خلاص فهذا هو الاصرار - 00:06:55

هذا يسمى ايش؟ الاسرار لما نقول الصلاة مثلا السرية يقرأ سرا يعني ايش يقرأ سرا؟ يعني صوت لا يسمعه غيره يسمع نفسه طبعا يسمع نفسه في الاحوال الطبيعية لكن لو في والله في المطار وطيارات ولا مكيفات خربانة وازعاج - 00:07:25

قد لا يسمع حتى نفسه لكن المهم انه صدر منه صوت هذا هو الإصرار. اي موضع نقول يكون الذكر سرا معناها ايش معناها باللسان مع صدور صوت الرتبة الرابعة باللسان - 00:07:45

ها مع صوت يسمعه ها يسمعه غيره. يعني يسمع غيره هذا هو اسمه الجهر هذا الجهر لما نقول الصلاة الجهرية يقرأ جهرا اذا صوت يسمع به الامام المأمورين - 00:08:04

طيب بالنسبة لتكبيرة الاحرام لا تجزو بمجرد القلب ولا باللسان بدون صوت بسائر الاذكار ان كان الشخص اماما فانه يسمع المأمورين مع صوت يسمع غيره يكون جهرا. ان كان مأمورا - 00:08:29

فانهم يكتبون مأمورا او منفردا ان هذا لا يجوز يكتب مع صوت ايش؟ لا يسمعه غيره يكتب لنفسه بصوت يسمعه هو وهذا الكلام الذي قلناه هنا لا يختص بايش لا يختص - 00:08:47

بتكبيرة الاحرام بل هو عام في سائر ايش بسائر الذكر. كل الاذكار لما نقول يذكر الانسان حتى ربه الاذكار المستحبة تمام لتحصيل ان شاء الله الاجر المترتب عليها نسأل الله من فضله ها - 00:09:08

فان الانسان لا بد ايش لابد من صوت يسمع نفسه تمام نمسح السبة حلوة حركة السبور ذي اشتريت الجهاز كذا اكتب فعل السبورة فقاعد اكتب لكم عشان احلل الجهاز عشان تستفيدين ان شاء الله - 00:09:23

طيب شباب اذا الركن الثاني تكبيرة الاحرام وهي ان يقول الله اكبر. الثالث من الاركان الفاتحة قراءة الفاتحة والفاتحة ركن ولكن نبه ايضا الفاتحة هذى ها ركن فاتحة في حق - 00:09:46

المنفرد اللي يصلى لوحده اللي يصلى لوحده حق مين المنفرد وفي حق الامام اما بالنسبة للمأمور المأمور مأمور او قراءة الفاتحة بالنسبة له سنة عندما في سكتات الامام الامام يسكت - 00:10:13

طيب في سكتات الامام لما الامام يسكت المأمور يقرأ الفاتحة استحبابا كذلك في الصلاة السرية يستحب ان يقرأها لكن لما نقول الفاتحة ركن هذا في حق مين؟ المنفرد اللي يصلى لوحده - 00:10:37

الذى يصلى وحده والامام الذى يصلى بالمأمورين والفاتحة ايها الاخوة ها يا شباب الفاتحة ركن نمسح هذى سؤال الفاتحة ركن بكل حروفها ولا الجواب نعم الفاتحة ركن بكل حروفها - 00:10:50

وبناء على ذلك من قرأ بعضها من قرأ الفاتحة نقول هنا ننبه كلها من قرأ بعض الفاتحة يجزئ في الركن لا يجزئ طيب ما رأيكم من ابدل من الفاتحة حرفا بحرف اخر - 00:11:17

هل قرأ الفاتحة كلها ولا لا؟ لا لانه ترك حرف واضح ترك حرف اذا ما قرأ الفاتحة كلها ابدل حرفا بحرف حتى لو ترك منها تشديدة مثلا في قول الله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين اياك اياك لاحظ اي - 00:11:36

ياء ساكنة اياك يا متحركة. الحرف المشدد هو مكون من حرفين. حرف ساكن وحرف نعم الحرف ساكن وحرف متحرك. لو انه ترك التشديد فقد ترك احد هذين الحرفين. ولهذا لا تصح صلاته ما دام اماما او منفردا. اذا لابد ينتبه الانسان - 00:12:00

في تصحيح قراءته للفاتحة وتعلم صحة الفاتحة يعني قراءة الفاتحة بقراءة صحيحة مجزئة في الصلاة هذا من فروض الاعيان في

طلب العلم الشرعي انتبهوا لهذا انتبه ما تغير حرف من حروفها او نحو ذلك - [00:12:23](#)

هذا بالنسبة لايش بالنسبة لقراءة الفاتحة نأتي بعد ذلك الى الركن الرابع وهو الركوع ما معنى الركوع؟ الركوع هو الانحناء لكن شوفوا على سبيل التوضيح الانسان المصلي - [00:12:41](#)

المستحب في حقه ان ينحني لا خلينا نزبطها اكثر خلينا نفترض ان هذى جيد نفترض هذه ها قدم المصلي ينبغي ان يكون ظهره مستوى يعني تقدر تعتبرها تسعين درجة طيب - [00:13:04](#)

هذا الافضل لكن ما هو المجزئ؟ الحد المجزئ من الركوع الناس نلاحظهم في ناس بس كذا يعني شوفوا رجله كذا ها وراسه هنا كذا ميلان خفيف في واحد مثلا اشد من هذا - [00:13:34](#)

وهكذا ما هو الحد المجزئ قال الفقهاء الحد المجزئ ان ينحني الانسان هذى رجوله طيب وينحني هذا هذا قال لحظة معيش الراس مشي حركة راح الدرس كله رسومات. المقصود الحد المجزئ - [00:13:50](#)

خلص بطلنا الحد المجزئ من الركوع ان ينحني الانسان بحسب تصل يده الى ركبته اذا كان انحناؤه يمكنه من ان يضع يده على ركبته وهذا انحناء يجزئ في الركوع وهذا الكلام بالنسبة للناس اللي وسط في الحلقة - [00:14:09](#)

معتدل الخلقة ما هو واحد والله يده طويلة ولا واحد ايش يدعو قصيرة الخامس من اركان الصلاة اعتدال فاتحة رکوع اعتدال اعتدال من الرکوع اي الرفع من الرکوع بعد ما يرفع من الرکوع يسجد - [00:14:33](#)

على الاعضاء السبعة وهي الجبهة مع الانف والدين والركبتين والقدمين والسابع من اركان الصلاة الاعتدال من السجود يعني رفعه من السجود ثم الجلوس بين السجدين فهو يرفع اولا من سجوده ليجلس بين السجدين والجلوس - [00:14:52](#)

وبين السجدين ايضا ركن من اركان الصلاة والركن التاسع الطمأنينة ومعنى الطمأنينة هو السكون وان قل ولذلك عبر عنها في النظم قوله سكونه اذا الطمأنينة والسكون بمعنى واحد ما معنى هذا الكلام - [00:15:12](#)

معنى هذا الكلام شوفوا بوريك الان ايوه خلوا الجبل التشهدي شوف يا شيخ فيه انسان ينحني للركوع في اللحظة التي يصل فيها الى حد الرکوع مباشرة يرفع من رکوعه لم يحصل له سكون في هذا الرکن. كل الدنيا حركة - [00:15:32](#)

الله اكبر الرکع لحظة وصوله للركوع هي لحظة رفعه من الرکوع لم يحصل له سكون في رکوعه. هذا رکوعه غير مجزئ اذا لابد لصحة الرکوع وصحة سائر الارکان ان يسكن الانسان فيها قدرها من السكون. ولو قل هذا القدر - [00:15:55](#)

من هذا السكون وهو الطمأنينة الرکن العاشر التشهد الاخير. ولاحظوا لفظة التشهد الاخير هذا رکن ها التشهد الاخير. هذا رکن ايش قوله التشهد الاخير رکن ها التشهد الاخير رکن ايش - [00:16:17](#)

قولي طيب ايضا الفاتحة رکن قولي التكبيرية الاحرام رکن قولي بقيتها اركان فعلية والتشهد الاخير هو ان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم - [00:16:41](#)

وصلوا على محمد طبعا اللفظ هذا اللفظ هو المختار عند الامام احمد الذي قرأناه قبل قليل بالنسبة للصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم المختار الافضل ان يأتي بالصلاه الابراهيمية تامة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت - [00:17:09](#)

يا ابراهيم كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. طبعا في زيادات في بعض الالفاظ مثلا نصلي - [00:17:27](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وهكذا القاعدة كل ذكر من الاذكار. ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم لا بأس ان تأتي به ولا بأس ان تتخير من الاذكار. ولكن الامام احمد رحمه الله ربما اختار بعضها على بعض - [00:17:37](#)

لمرجحات هذى قاعدة عند العلماء يقولون كل عبادة ثبتت على اوجه متعددة فالجميع جائز لكن قد يختار منها يأتي العالم فيرجح بعضها ويجعله افضل من بعض بمرجحات تدرس في المخطوطات - [00:17:55](#)

تمام؟ التشهد الاخير عرفناه الجلوس له يعني الجلوس للتشهاد الاخير هذا ليس قوله هذا فعل هذا قوله اما الجلوس للتشهاد الاخير.

جلسه التشهد الاخير فهذا او جلسة التشهد الاخير فهذا ركن فعلی - 00:18:09

الثاني عشر التسليم والثاني عشر التسليم وهو ان يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله معتمد انه لابد من تسليمتين السلام عليكم ورحمة الله السلام الا في بعض الصلوات - 00:18:29

وان كان بعض العلماء وهو قول معروف عند العلماء ان التسليمة الاولى فقط هي ايش هي الواجبة او هي الركن تمام؟ لكن المعتمد انه يأتي بالتسليمتين. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. الا في صلاة الجنائزه - 00:18:51
تمام؟ فانه تكفيه تسليمة واحدة الثالث عشر من الاركان الترتيب يعني ايش الترتيب؟ يعني ان يأتي بهذه الاركان مرتبة. فهو اولا يقوم في صلاته ثم بعد قيامه يكبر للحرام وانتبهوا لهذا - 00:19:09

لا يصح ان يكبر للحرام وهو جالس يقول الله اكبر وبعدين يقوم في صلاته. بعد ذلك يكبر للحرام. بعد ذلك طبعا الان ترتيب الاركان والا في سنن يعني اولا يقوم - 00:19:26

تمام؟ ثم يكبروا للحرام ثم يقرأ دعاء الاستفتاح بس دعاء الاستفتاح سنة ليس من اركان. ثم يقرأ الفاتحة قبل ان يتغوز اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ثم يقرأ الفاتحة وبعد - 00:19:41
الفاتحة يقول امين على التفصيل بالنسبة للامام والمنفرد وكذا وبعد الفاتحة يقرأ سورة ها يقرأ سورة بعد الفاتحة ان كان في صلاة في الركعة الاولى او الثانية من الظهر او العصر او العشاء او المغرب - 00:19:51

ويقرأ بعد ايضا في ركعات صلاة الفجر ركعتين صلاة الفجر سورة بعد الفاتحة تمام واياضا هنا الان نذكر السنن ترى هذا الاركان بس بما اننا سنذكر الترتيب خلونا نذكر السنن - 00:20:06

بعد ما يقرأ الفاتحة يستحب ان يسكت سكتة ثم يقرأ السورة ثم يسكت سكتة لطيفة ويكبر يقول الله اكبر وينتقل الى ركن الركوع طيب ووراك في الركوع في ايش واجب قوله وهو ان يقول سبحان رب العظيم - 00:20:21

ثم بعد ذلك يرفع من الركوع يعتدل من الركوع ويستتم قائما اثناء رفعه يقول ربنا ولک الحمد اذا كان مأمورا يعني اذا كان هو يصلی مأمور اثناء الرفع بعدين يكبر ويسلام - 00:20:39

ثم بعد السجود يعتدل من السجود ويجلس بين السجدين ثم يسجد السجدة الثانية واما الطمأنينة فانها في كل الاركان اذا انتهى من صلاته جلس للتشهد الاخير وقرأ فيه التشهد ثم يسلم عن يمينه تسليمة السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره تسليم السلام عليكم ورحمة الله طبعا كونها - 00:20:53

اليمن وعن الشمال هذا ليس ركنا. الركن هو اصل التسليم هذا ما يتعلق بأركان الصلاة وسنعود ان شاء الله تعالى في الدرس القادم للكلام عن ايش؟ عن واجبات الصلاة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:21:12